القيومة فهو آل والفرق بين الآل والاهل مذكور في الشرح قوله
واصحابه الصحابي من خدم النبي ام سنة او سنتين وقيل كل من رأى من
المسلمين ولو ساعة قوله والاتباع ايضا الى الفتح اه اما في الفتح
فلان الياء حرف ضعيف لا يحتمل الحركة وان كانت خفيفة واما في الظم فلانه
لو ظم يلزم الخروج من كسرة الدال الى ظمة الياء وهو غير جائز في اللغة
قوله واذا كان بمعنى الماضي اه يعني اذا كان اسم الفاعل بمعنى الماضي
وجب الاضافة الى متعلقه ان كان له متعلق يقصد ذكره نحو زيد ضارب
عمرو امس لانه اذا لم يكن له عمل وقصد الى ذكر متعلقه تعين ان يضاف
اليه كما في سائر الاسماء الغير المشتقة فان متعلقاتها لا تذكر الا
مضافة هي اليها فح كانت الاضافة معنوية لفوات اضافة
اللفظية وهي كون المضاف صفة مضافة الى معمولها فلم يتعرف
وان كان المضاف اليه معرفة اعلم ان الكسائي والسيرافي و
الاندلسي قد خالفوا جميع النحاة في اضافة اسم الفاعل ويعمل بوجهين
الاول انهم جعلوا اضافة اسم الفاعل لفظية سواء كان بمعنى
الماضي او الحال او الاستقبال نحو مررت برجل ضارب زيد امس او الان
او غدا فان ضارب زيد صفة لرجل عندهم الثاني انهم يعملونه
في الازمنة الثلثة متمسكين بمثل قول النحاة مررت برجل معطي
عمرو درهما امس وهو جائز باتفاقهم فقال الشيوخ الثلثة
اذا المعطي في درهما يعمل في عمر المضاف والا يلزم الاختصاص في باب

اعطيت

اعطيت على احد المفعولين وهو غير جائز عندهم فحكموا بان الاضافة
لفظية في كل حال فعلى هذا يكون مؤيدي الاسلام من اصحاب الصفة
تأمل قوله ومعنى الايمان اعتقاد اه لا يقال لو كان معنى الايمان
عبارة عن الاشياء الستة المذكورة في الشرح لم يكن آدم ع مؤمنا
لانه لم يكن قبله ولا في زمانه رسول حتى يؤمن به وكذا يلزم الملائكة
ان لا يكونوا مؤمنين والمؤمن به واحد وهو لانا نقول ان الايمان
بالملائكة وبالرسل سواء وكان تلك الرسل قبل المؤمن او بعده او في
زمانه فعليه السلام كان رسولا فيجوز ان يؤمن برسالة نفسه وبرسالة
من يأتي من ذريته بعده واما قوله الاكرم ان يكون المؤمن والمؤمن به
واحد قلت لا نم الاتحاد بينهما اذ مفهوم الملك غير مفهوم الملكية
فيجوز ان يؤمن بملكية انفسهم فحصل المقصود او نقول يؤمن
بعض بملكية بعض آخر او نقول الايمان بالملائكة ليس شرط في
ايمانهم قوله وبالقدر خيره وشره الضمير في خيره وشره راجع
الى القدر فان قلت ما الفرق بين القضاء والقدر قلت القضاء
عبارة على وجود جميع المخلوقات في الكتاب المبين واللوح المحفوظ
بحقيقة وبجملة على سبيل الابداع والقدر عبارة عن وجودها
منزلة في الاعيان بعد حصول شرائطها موصلة واحد بعد
واحد قوله هما لفظان مترادفان ومنشأ الترادف هاهنا هو
قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اعلم ان الاني في المفهوم ومن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)